المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بزواج الأقارب

"دراسة مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة سوهاج"

رسالة مقدمة من الطالبة

عبير محمود أحمد محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية- سوهاج-٢٠٠٠

دبلوم في العلوم الاجتماعية-٢٠٠٧

ماجستير في علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم - قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

أ.د/ عالية حلمي عبد العزيز حبيب

أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د / محمد عبد العدل الصاوي

أستاذ بقسم الأطفال-كلية طب –جامعة عين شمس

د/ أحمد فخري هاني

مدرس علم النفس البيئي-قسم العلوم الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس

أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

[آية:٨٨ سورة هود]

إهداء

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

[آية:٢٤سورة الإسراء]

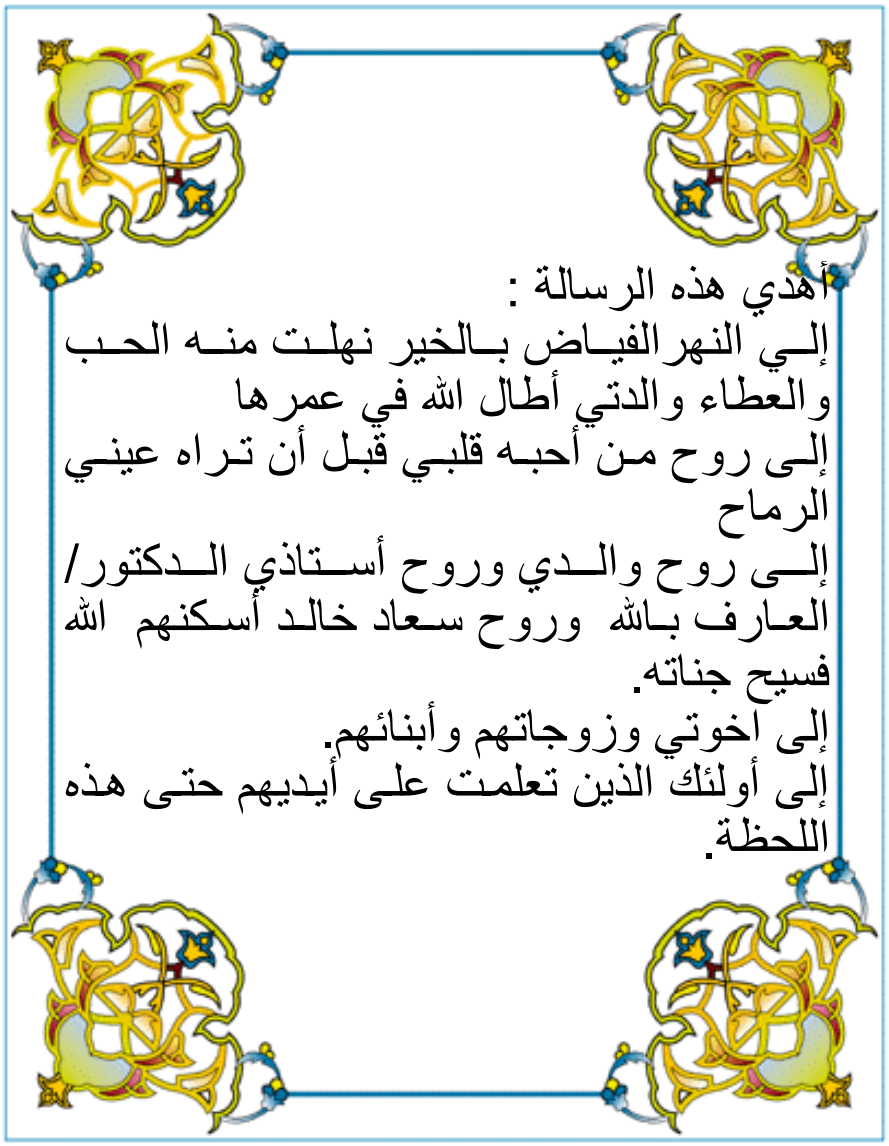

شكر وتقدير

أحمده حمد عبد عرف قدر أنعم الله عليه فعجز عن شكرها ، وعلم أن الأمور من الله ومرجعها إليه سبحانه فأعتمد عليه فى تيسير عسرها وأصلى وأسلم على سيدنا محمد الذى حمل نور العلم للإنسانية فأنتفعت بفضائله البشرية .

وبعد

أسجد لله عز وجل حمدا وشكرا على فضله وكريم عطاءه وتوفيقه لى فى إتمام هذة الدراسة كما أن الإعتراف بالجميل يقتضى من الباحثة أن ترد الفضل إلى أصحابه لما بذلوه من جهد فى سبيل أن يخرج هذا العمل إلى النور، ولايسعنى فى هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى **أستاذتي ومعلمتي وقدوتي الأستاذة الدكتورة الفاضلة:**

أ.د/ عالية حلمي عبد العزيز حبيب

التي لم تبخل بعلمها ووقتها وعلمتني كيف أسير على دروب العلم والمعرفة، فضلاً عن تقديم كل ما تتطلبه هذه الرسالة من ملاحظات وتوجيهات، وكان لها الفضل الأول بعد رب العالمين في إتمام هذا العمل؛ فلها جزيل الشكر والاحترام، وجزاها الله عني كل خير.

كما أخص بالشكر والتقدير أ.د/ **محمد عبد العدل الصاوي،** الذي كان اسمه في الإشراف وساماً علمياً يضيف لهذه الرسالة مكانة علمية.

كما تعجز الكلمات والأقلام عن تقديم أسمى آيات الشكر د./ أحمد فخري هانئ ، الذي كان نعم الأخ والأستاذ الفاضل الذي أرشدني بنصحه ولم يبخل علي بعلمه، وعلمني كيف أسير على الطريق الصحيح من خلال نصائحه القيِّمة، فله جزيل الشكر، وجزاه الله كل خير.

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى كل من أ.د/محمود عبد الحميد حسين ،أ.د/ جمال شفيق أحمد، ، بتفضلهم بالموافقة على مناقشة وتحكيم رسالة الدكتوراه، وتكريس وقتهم وجهدهم في قراءة الرسالة وإبداء

آرائهم التي أعتز بها وأخذها كنبراس أهتدي به لإتمام هذا العمل، فلهم جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما لا يفوتني أن أشكر أ.د/ أحمد مصطفى العتيق، رئيس قسم العلوم الإنسانية بمعهد البيئة، أ.د/ حاتم عبد المنعم ،ا ستاذ علم الاجتماع البئيى ، وجميع الموظفين والإداريين بمعهد البيئة على ما قدموه لي من حب ومساعدة ودعم، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما أخص بالشكر كل من ساهم معي في العمل الميداني الذين كانوا عوناً لي في توزيع استمارات الاستبيان لتطبيقها على عينة الدراسة.

كما أشكر أ . د / **سوسن اسماعيل** استاذ علم النفس أسكنها الله فسيح جناته **أ. د/ عدلي السمري** رئيس قسم علم الاجتماع جامعة القاهرة، ، ولا أنسى الأستاذ/ الحسيني والاستاذة حنان الذين تكبدو مشاق طباعة هذه الرسالة وتنسيقها وتخريجها بالصورة الحالية. ، وأخص بالشكر د. سوزان لما بذلته من مجهود في التحليل الاحصائي فلهم مني جميعاً كل الاحترام والتقدير وجزاهم الله عني كل خير. وكل من ساعدني من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت

[آية:٨٨ سورة هود]

إهداء

" وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"
[آية:٢٤سورة الإسراء]

أهدي هذه الرسالة :

إلي النهرالفياض بالخير الذي نهلت منه الحب والعطاء ألا وهي والدتي أطال الله في عمرها

كما أهديها إلى روح من أحبه قلبي قبل أن تراه عيني وهو الرماح

وإلى روح والدي، وروح أ. د / العارف بالله ، وروح سعاد خالد أسكنهم الله فسيح جناته.

كما أهديها إلى خالتي و اخوتي وزوجاتهم وأبنائهم.

وإلى كل من تعلمت على أيديهم حتى هذه اللحظة

شكر وتقدير

أسجد لله عز وجل حمداً وشكراً على فضله وكريم عطاءه وتوفيقه لى فى إتمام هذة الدراسة ، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد الذى حمل نور العلم للإنسانية فأنتفعت بفضائله البشرية ، كما أن الإعتراف بالجميل يقتضى من الباحثة أن ترد الفضل إلى أصحابه لما بذلوه من جهد فى سبيل أن يخرج هذا العمل إلى النور، ولايسعنى فى هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي ومعلمتي وقدوتي الأستاذة الدكتورة الفاضلة:أستاذ علم الاجتماع ورئيس قسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس

أ.د/ عالية حلمي عبد العزيز حبيب

التي لم تبخل بعلمها ووقتها وٌعلمتني كيف أسير على دروب العلم والمعرفة، فضلاً عن تقديم كل ما تتطلبه هذه الرسالة من ملاحظات وتوجيهات، وكان لها الفضل الأول بعد رب العالمين في إتمام هذا العمل؛ فلها جزيل الشكر والاحترام، وجزاها الله عني كل خير.

كما أخص بالشكر والتقدير أ.د/ **محمد عبد العدل الصاوي** إستاذ بقسم الأطفال–كلية طب –جامعة عين شمس ، الذي كان اسمه في الإشراف وساماً علمياً يضيف لهذه الرسالة مكانة علمية.

كما تعجز الكلمات والأقلام عن تقديم أسمى آيات الشكر د**./ أحمد فخري هانئ** مدرس علم النفس البيئي– بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس ، الذي كان نعم الأخ والأستاذ الفاضل الذي أرشدني بنصحه ولم يبخل علي بعلمه، وعلمني كيف أسير على الطريق الصحيح من خلال نصائحه القيِّمة، فله جزيل الشكر، وجزاه الله كل خير.

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى كل من أ.د/**محمود عبد الحميد حسين** استاذعلم الاجتماع ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة دمياط ،أ.د/ **جمال شفيق** أحمد أستاذ علم النفس ورئيس قسم علم النفس بمعهد الطفولة بجامعة عين شمس، بتفضلهم بالموافقة على قبول ومناقشة هذا العمل ، وتكريس وقتهم وجهدهم في قراءة الرسالة وإبداء آرائهم التي أعتز بهاَ وأخذها كنبراس أهتدي به لإستكمال هذا العمل، فلهم جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما لا يفوتني أن أشكر أ.د/**هشام القصاص** عميد معهد البيئة، أ.د/ **أحمد مصطفى العتيق**، رئيس قسم العلوم الإنسانية بمعهد البيئة، وكذلك أ.د/ **حاتم عبد المنعم** ،أستاذ علم

الاجتماع البيئى ، وجميع الموظفين والإداريين بمعهد البيئة على ما قدموه لي من حب ومساعدة ودعم ، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما أخص بالشكر كل من ساهم معي في العمل الميداني الذين كانوا عوناً لي في توزيع استمارات الاستبيان لتطبيقها على عينة الدراسة.

كما أشكر أ . د / **سوسن اسماعيل** أستاذ علم النفس أسكنها الله فسيح جناته **أ. د/ عدلي السمري** رئيس قسم علم الاجتماع جامعة القاهرة، ، وأشكر د/**محمد السيد** مدرس بكلية التربية بجامعة الآزهر للمجهود الذي بذله في مراجعة اللغة العربية ، ولا أنسى الأستاذ/ الحسيني والاستاذ هيثم اللذين تكبدا مشاق طباعة هذه الرسالة وتنسيقها وتخريجها بالصورة الحالية ، وأخص بالشكر د/ **سوزان** سالم محللة إحصائية لما بذلته من مجهود في التحليل الإحصائي فلهم مني جميعاً كل الاحترام والتقدير وجزاهم الله عني كل خير، وكل من ساعدني من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء نظرة موضوعية على المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بزواج الأقارب، وتهدف أيضا إلى التعرف على المشاكل الاجتماعية المرتبطة بزواج الأقارب ، كما تهدف إلى التعرف على المشاكل الصحية المرتبطة بزواج الأقارب، وتهدف إلى معرفة التوافق الزواجي بين محتمعي الدراسة، عينة الدراسة تم اختيار العينة المستخدمة للإستبيان عينة قوامها(١٣٠)مفردة لعينة الريف مقسمة إلى(٥٢) مفردة من الذكور الريف، (٧٨) مفردة من الإناث ريف، وعينة الحضر(١١٠)مفردة ، مقسمة إلى(٣٥) مفردة من الذكور حضر،(٧٥) مفردة من الإناث حضر، والعينة المستخدمة للمقياس قوامها(١٥٠)مفردة لعينة الريف مقسمة إلى (٧٥)مفردة من الإناث ،(٧٥)مفردة من الذكور(١٥٠) مفردة لعينة الحضر مقسمة إلى(٧٥)مفردة من الإناث ،(٧٥) مفردة من الذكور ممن يعيشون في محافظة سوهاج، واعتمدت الدراسة على أدوات هي المقابلة الشخصية والمتعمقة، مقياس التوافق الزواجي(من اعداد الباحثة).استمارة استبيان للمشاكل الاجتماعية والصحية (من إعداد الباحثة).وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي،ومنهج المسح الاجتماعي بإستخدام أسلوب العينة وتوصلت الدراسة إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجتمع الحضرى (إناث و ذكور) والمجتمع الريفى (إناث و ذكور) عند مستوى الدلالة (٠١.) فى التوافق الزواجى ، من المشاكل الاجتماعية خلافات بين أطراف المصاهرة في الريف (٢٨%)،خلافات بين أطراف المصاهرة للحضر بنسبة (٢٣%). من الأمراض المنتشرة في الحضرالتخلف العقلي وأنيميا الفول في الحضر بنسبة(٢٥%)، من الأمراض المنشرة في الريف التخلف العقلي(١٥%).

فـهـرس الـمـحـتـويـات

الموضوع	رقم الصفحة
الـمـقـدمـة :	
الـفـصل الأول:	
الـمـبـحث الأول: الإطـار الـعـام لـلـبـحث	
– مقدمة	
– مشكلة الدراسة	
– أهمية الدراسة	
– تساؤلات الدراسة	
– أهداف الدراسة	
الـمـبـحث الـثـانـي:	
– ماهية تلوث البيئة بالنفايات الخطرة	
الـمـبـحث الـثـانـي:	
– أنواع النفايات الخطرة وفقًا للاتفاقية	
الـمـبـحث الـثـالـث:	

الموضوع	رقم الصفحة
– المسئولية القانونية التي تقع على الدول المصدرة للنفايات الخطرة	
الفصل الثالث:	
المبحث الأول:	
– الاشتراطات القانونية والإجراءات	
– الأنوار والمسئوليات	
المبحث الثاني:	
– المواجهة القانونية والأمنية لجرائم الاعتداء على البيئة	
– الإجراءات التي تتخذ لحماية البيئة الأرضية من التلوث	
المبحث الثالث:	
– المسئولية وفقًا للقانون الدولي العرفي.	
– المسئولية من أضرار النقل غير المشروع للنفايات الخطرة وفقًا للقانون الدولي العرفي.	
الفصل الرابع:	

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الأول:	
– المسئولية عن النقل المشروع للنفايات الخطرة وفقًا للعرف الدولي.	
المبحث الثاني:	
– المسئولية العقلية والمسئولية التقصيرية	
المبحث الثالث:	
المسئولية الدولية عن الأضرار الناتجة عن نقل النفايات الخطرة وفقًا لقواعد القانون الدولي الاتفاقي	
الفصل الخامس:	
المبحث الأول:	
– دور الصحة والسلامة المهنية في مواجهة الملوثات	
– مفهوم الصحة والسلامة المهنية ومدى أهميتها	
– أهداف الصحة والسلامة المهنية	
المبحث الثاني:	

الموضوع	رقم الصفحة
مطلب أول:	
أساس المسئولية عن الإضرار بالبيئة	
مطلب ثاني:	
المسئولية التقصيرية في القانون	
النتائج والتوصيات:	
أولا: النتائج	
ثانيًا: التوصيات	
– المراجع العربية	
– المراجع الأجنبية	

الملخــص

يعد الزواج من الآليات الاجتماعية والدينية التي تسهم اسهاماً فعالا في بناء الخلية الأولى المهمة من خلايا البناء الاجتماعي ، والزواج هو العلاقة الشرعية المباحة بين المرأة والرجل داخل الأسرة والمجتمع ، وقد تتعرض تلك العلاقة إلى بعض المشكلات النفسية والاجتماعية ، والزواج ملمح عام لنظم القرابة والتنظيم الاجتماعي ، وهو وسيلة لحفظ النوع البشري ، وترجع أهميته إلى اشباع الغريزة الجنسية بطريقة مشروعة ، وفيه نجد أن المجتمعات تسمح لأفرادها متى بلغوا سناً معيناً أو درجة من النضج بالزواج ان يكونوا أسراً ، فالأسرة والزواج مرتبطان ولكنهما ليسا شيئاً واحداً .

كما يعد زواج الأقارب أحد أنماط الزواج المفضل في الثقافة العربية ، و الذي حظي بقيمة مهمة ، وترجع أهمية تفضيل زواج الأقارب في بعض المجتمعات وخاصة الشرقية منها، إلى أسباب كثيرة منها الرغبة في الاحتفاظ بالثروة داخل الأسرة ، و توثيق الروابط العائلية و تعزيز الأمان ، فضلا عن عوامل أخرى ترتبط بنشوء هذه الظاهرة كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثلاً ، وسهولة التفاوض على أمور الزواج وتوابعه ، واعتباره جزءاً لا يتجزأ من تقاليد العائلات، والمحافظة على ممتلكات العائلة والميراث ، وبهذا يعتبر زواج الأقارب من الظواهر الاجتماعية ذات الارتباط الجذري بالعادات والتقاليد التي ينظر لها على أنها مصدر أمان اجتماعي واستقرار عائلي.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يشكل موضوع زواج الأقارب نظاماً اجتماعياً قائماً بحد ذاته ، فاستمرار الحياة البشرية قائمة على الزواج من أجل المحافظة على بقاء المجتمعات واستمرارها ، وزواج الأقارب أو الزواج الداخلي ليس بالضرورة أن يكون خاطئاً ، فهناك أقارب متزوجون وحياتهم طبيعية ومستقرة دون ضغط أو إكراه بما ينعكس إيجابياً على مؤسسة الأسرة.

ويعتبر زواج الأقارب من الظواهر القديمة ، التي تهدف إلى تخليد اسم الأسرة فترة طويلة من الزمن ، وهذا ما يسعى اليه أجدادنا ولكنهم لا يعون أنه مثل ما له من الإيجابيات فله أيضا سلبيات كثيرة ، فزواج الأقارب من العادات العربية الراسخة و تعتبر من الخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها ، لكنها اصطدمت في عصرنا هذا بكثير من العقبات والمعوقات التي جعلت من الحكمة والتعقل التراجع عنها ، وعدم التمسك بها بشكل صارم ، ولزواج الأقارب العديد من الأضرار الاجتماعية والأضرار النفسية ما تؤثر على العائلة وقد تكثر